

ذكرت منظمة حقوقية فلسطينية اليوم الأحد أن الأجهزة الأمنية في قطاع غزة اعتدت على ما يقارب 20 شيعياً أثناء إحياءهم ذكرى الأربعينية الإمام الحسين داخل أحد المنازل شمال القطاع.

وقالت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم" في بيان لها إن "مجموعة من العناصر الأمنية قامت السبت بالاعتداء بالضرب على نحو 20 مواطناً، ينتمون للمذهب الشيعي أثناء إحياءهم ذكرى الأربعينية استشهاد الإمام الحسين"، على حد وصف المنظمة.

وأضافت أن الحادث "أدى إلى إحداث كسور ورضوض في أماكن مختلفة من أجسادهم، وذلك خلال اقتحام منزل أحد المواطنين الكائن في مشروع بيت لاهيا شمال قطاع غزة".

واتهمت الهيئة الأجهزة الأمنية بدخول المنزل دون إذن قانوني، وتوجيه الإهانات والشتائم بحقهم، وتقيد المواطنين الشيعة ونقلهم إلى محافظة شرطة شمال غزة، وانهم تعرضوا للضرب، ونقل بعضهم للمستشفى بعد إصابتهم"، وفقاً لوكالة يونايتед برس إنترناشونال.

ودعت الهيئة الحقوقية وزارة الداخلية في قطاع غزة إلى فتح تحقيق جدي وسريع في ملابسات الحادث، ومحاسبة من يثبت تورطه في هذا الاعتداء، مشددة على "حقوق المواطنين في حرية الرأي والتعبير وضمان� إحترام حرمات المنازل والإلتزام بالأصول القانونية في إجراءات القبض والتفتيش وضمان حرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية".

جدير بالذكر أن البعض كان يوجه انتقادات لاذعة لحركة حماس بغض النظر عن انتشار التشيع في قطاع غزة، مقابل الدعم الذي تحصل عليه من إيران، وهو الأمر الذي كانت تتنفيه القيادات الدينية في الحركة، والتي كانت تتصدى لهذا الأمر كالدكتور صالح الرقب وزير الأوقاف في حكومة غزة سابقاً.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/01/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفدر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)